

شعب الإيمان

8470 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد المصري نا مالك أبو غسان ثنا أبو عثمان نا علي بن عاصم عن بهز بن حكيم عن أبيه حدثني عمي قال ٧ لجأ أهل بيت إلي فكانوا في جوارى فخرجت لبعض شأني قال : فمرت خيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : .

فاجتاحتهم فلما قدمت الماء قلت ما فعل جيرانى ؟ .

قالوا مرت عليهم خيل محمد فاجتاحتهم فخرجت كما أنا حتى قدمت عليه المدينة فإذا حوله ناس من أصحابه فقامت إليه فقلت يا محمد خل لي عن جيرانى قال : يا أبا فلان الحق الذي جعل الله فيهم للمسلمين قلت يا محمد خل لي عن جيرانى قال : يا أبا فلان الحق الذي جعل الله فيهم للمسلمين قلت يا محمد أتتهى عن الشر وتستخلي به قال : ذاك ويحك أشد علي خلوا له عن جيرانه .

قال الإمام أحمد C : ويحتمل أنه استطاب قلوب من يخونه وعوض عن الخمس أهله ورده واحتمل عنه ما قال فيه حلما منه صلى الله عليه وسلم و كأنه كان يرجو إسلامه والله أعلم